يعني ان وجود ال في الوصف المضاف اذا كان مثنى او مجموعا على حده وهو
الذي اتبع سبيل المثنى في كون الاعراب فيه بحرف يغني عن وجودها واحترز به من
جمع التكسير يغني عن وجودها في المضاف اليه نحو الضاربا زيد او
والمكرموا عمرو وقوله سبيله اتبع اي اتبع سبيل المثنى فيما ذكر
وكونها مبتدأ ان رفع مبتدأ ثان وكاف خبره والجملة خبر الاول انتهى
ما اعرب به الشارح هذا البيت ونقص فيه التقدير وعقده في اعرابه
وجه غير هذا الوجه وهو ان كونها مبتدأ والظاهر انها مصدر
كان الناقصة اي وجودها وفي الوصف متعلق به وكاف خبره وان وقع
في موضع نصب على اسقاط لام التعليل والتقدير وجودها في ال
في الوصف كاف لوقوعه اي لوقوع الوصف مثنى او مجموعا على حده
وجوز في همزة ان الكسر وقد جاء كذلك في بعض النسخ فهو متبوع
الوصف مثنى او مجموعا على حده شرك في الاكتفاء عند وجود ال في
المضاف اليه وسبيله مفعول باتبع والجملة في موضع الصفة
لجمعا ثم قال **وربما اكسب ثان اولا تانيثا ان كان لحذف موهلا**
يعني ان المضاف المذكر قد يكتسب التانيث من المضاف اليه اذا كان
مؤنثا وذلك بشرط صحة الاستغناء بالثاني عن الاول وهو المنبه عليه
بقوله ان كان لحذف موهلا اي اذا كان المضاف صالحا للحذف
والاستغناء عنه بالثاني كقول الشاعر
مشين كما اهتزت رماح تسفهت . اعاليها مر الرياح النواسم .
فمر فاعل بتسفهت ولحقت التاء الفعل المسند اليه لاكتساب
التانيث من المضاف اليه وهو الرياح لانه يجوز الاستغناء بالرياح
عن مر فتقول تسفهت الرياح فلو كان المضاف الى المؤنث مما لا
يصح الاستغناء عنه بالثاني لم يجز تانيثه نحو قام غلام هند اذ لا
يصح ان تقول قامت هند وانت تريد قام غلام هند وفهم من قوله
وربما ان ذلك قليل وقد ذكر هذا الشرط اشعارا بانه يجوز ان يكتسب
المؤنث

المؤنث التذكير من المضاف اليه اذا صح الاستغناء عنه بالثاني كقوله
رؤية الفكر ما يؤول له الامر . معين على اجتناب التواني . فمعين
خبر عن رؤية وذكره وهو خبر عن مؤنث لاكتساب المبتدأ التذكير
من المضاف اليه وهو الفكر لصحة الاستغناء بالثاني عن الاول لانه
يجوز ان تقول الفكر معين اذ العلة في ذلك واحدة وثان فاعل باكتسب
واولا مفعول اول باكتسب وتانيثا مفعول ثان وان كان شرط وجوابه
محذوف لدلالة ما تقدم عليه ولحذف متعلق بموهلا ثم قال
ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد
يعني انه يجب ان يكون المضاف مغايرا للمضاف اليه ولو بوجه ما لان
المضاف يكتسب من المضاف اليه التخصيص او التعريف والشيء لا يتخصص
ولا يتعرف بنفسه فان ورد من كلام العرب ما يوهم اضافة الشيء الى
نفسه اول ذلك كاضافة الاسم الى اللقب نحو سعيد كرز فيؤول الاول
بالمسمى والثاني بالاسم والاسم خلاف المسمى ونحو مسجد الجامع
فيؤول على حذف الموصوف والتقدير مسجد المكان الجامع ومعنى
منصوب على التمييز او على اسقاط في وهو ما بعده فاعل باول وحذف
معموله لاقتضاء الحال له وتقديره موهمها جواز اضافة الشيء الى نفسه
ثم اعلم ان من الاسماء ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى ولا يخلو عنها البتة
ومنها ما يلزمها معنى ويخلو عنها لفظا وقد اشار الى الاول بقوله
وبعض الاسماء يضاف ابدا يعني ان من الاسماء ما لا يستعمل الا مضافا
نحو قصارى الشيء وحماداه وذلك على خلاف الاصل اذ الاصل في الاسم
ان يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى ثم ان من اللازم للاضافة
ما يلزمه معنى ويجوز افراده لفظا والى هذا اشار بقوله
وبعض ذا قد يات لفظا مفردا وذلك نحو كل وبعض وقبل وبعد وبعض
الاسماء مبتدأ ويضاف خبره وابدا منصوب على الظرف وبعض ذا مبتدأ
وقد يات خبره وحذف الياء من يات استغناء بالكسرة وهو جائز من

Copyright © King Saud University